تدريب على دراسة النّصّ

9أ

النّصّ :

إنّ العملَ قيمةُ الإنسانِ /.. فالإنسان لم يَكتسِبْ خلال تاريخِه الطّويلِ مَعنًى إلاّ مِن خلالِ العملِ .. فإذا ما مثّلت الرّاحةُ هدفًا فهي لا تُمثّله لِذاتِه (بَل) باعتبارِها وِقفةً تَسبِق مرحلةً جديدةً يستطيع الإنسان أثناءَها أن يُفلسِفَ عملَه و نتاجَ عملِه و أن يتطوّر بِهما . لقد مرّت فتراتٌ في التّاريخ الإنسانيّ كان العمل فيها مُحتقَرًا خاصّةً العمل اليدويّ و لم يكُن الاحتقارُ إلاّ ردّ فِعلٍ على استمراريّةِ العملِ في قوالبِه الجامِدةِ الّتي فرضتها الظّروفُ الطّبيعيّةُ و كمّيّةُ الخِبرات الإنسانيّة . (فَ)فِي الوقتِ الّذي كان الإنسان فيه يحتقِر العملَ اليدويَّ كان قِسمٌ من المجتمعِ يُمارِسُ عملاً مِن نوعٍ آخرَ هو التّفكيرُ.. فالتّفكير في بدايتِه انفصل عن العمل اليدويّ كنقيضٍ لَه و إن كان في الواقعِ نتيجةً لَه تأثّر بِه (ثمّ) أثّر فِيهِ . و على مراحلَ طويلةٍ اختلفت نِظرةُ الإنسانِ لِلعملِ باختلافِ المُجتمعاتِ واختِلافِ مراحلِها الحضاريّة .[فالرّاعي الّذي لا يقُوم بِأيّ جُهدٍ شاقٍ ، إذ لا يتعدّى عملُه حراسةَ القطِيعِ ، تختلِف نظرتُه إلى العملِ الحِرفيّ عن المُزارِعِ الّذي تتَطلّب مِنه حياتُهُ مجهودًا شاقًّا طوال العامِ.] و كذلك تختلِف نِظرةُ التّاجرِ الّذي يعيش على عمليّة التّبادُل المُرِيحَةِ عن نِظرةِ الحِرفيّ الّذي يُمارِسُ في استمراريّةٍ حِرفتَه المُتعِبةَ /. إذن كان العملُ دائما يرمُز إلى مِقدارِ تطوُّرِ المجتمَعِ .

عن عبد الله القويري . " عندما تضجّ الأعماق"

I) الفهم و إبداء الرّأي :

1) قسّم النّصّ وِفق البِنية الحجاجيّة :

.....

.....

.....

2) وظّف الكاتب أدوات و أساليب لغويّة لإثراء الحجاج ، استخرج أداةً لِكلّ مطلوب :

التّأكيد	التّفسير	الاستنتاج
إنّ ، لقد	فـ ، أي ، إذ	إذن

3) هل تُوافِق الكاتبَ في اعتبارِه العملَ قيمة الإنسان ؟ علّل رأيك .

نعم أوافق الكاتبَ في ما ذهب إليه من أنّ العمل قيمة الإنسان فهو يُكسبه مكانة هامّةً في المجتمع و يحفظ كرامتَه و يجعله يفخر بِنفسِه .

II) توظيف المكتسبات اللّغويّة :

1) أ . قَسِّم الفقرة الواقعة بين معقّفين إلى جُملِها ثمّ بيّن نوعَ كلّ جملةٍ و رُتبتَها :

الجملة :	نوعها :	رتبتها :
ـ فالرّاعي الّذي لا يقُوم بِأيّ جُهدٍ شاقٍّ تختلِف نظرتُه إلى العملِ الحِرفيّ عن المُزارِعِ الّذي تتَطلّب مِنه حياتُهُ مجهودًا شاقًّا طوال العامِ.	اسميّة	استئنافيّة
ـ إذ لا يتعدّى عملُه حراسةَ القطِيعِ	فعليّة	اعتراضيّة

ب . اِستخرج مِن النّصّ جملة اعتراضيّة و بيّن وظيفة المكوّنين الّذيْن وردت بينهما :

الجملة :	وظيفة المكوّنين :
إذ لا يتعدّى عملُه حراسةَ القطِيعِ	المبتدأ و الخبر

2) بيّن ما أفادته أدوات الرّبط الواقعة بين قوسين في النّصّ مِن معان :

الأداة :	المعنى :
بَل	التّقرير
فَ	التّفسير
ثمّ	التّرتيب مع التّراخي

3) اِملأ الفراغات بِما يُناسب مِن أدوات ربط حسب المطلوب :

* التّفكير انفصل في البدايةِ عن العمل اليدويّ لكنّ نظرة الإنسان إلى العمل تغيّرت مع الزّمن(الاستدراك)

* تختلف نظرة الإنسان للعمل باختلاف الحضارات أي أنّ العمل مقياس تطوّر المجتمعات (التّفسير)

* كان الإنسان يَسعَى إلى عملٍ جديدٍ فقد كان يرنو لِعملِ السّموّ و الرّفعةِ (ربط السّبب و النّتيجة)

4) إستخرج مِن النّصّ الاسم المقصور ثمّ استعمله مُثنّى في جملة في سياق النّصّ :

الاسم المقصور : مَعْنًى

الجملة : للحياة معنيان العمل و العبادة .

5) صُغ مِن الأفعال الواردة بين قوسين الاسم المقصور أو الممدود المناسب مع الشّكل مُراعِيًا السّياق :

* مرّت فترات تاريخيّة كُبرى (كبُر) ظلّ فيها العمل اليدويّ مُحتقَرًا .

* يبحَث الإنسان عن المَأْوَى (أوَى) الّذي يقِيه شرّ الحاجةِ .

* ينفُر النّاس مِن العمل اليدويّ لِما يُسبّبه مِن شَقاءٍ (شَقِي) .

III) الإنتاج :

يَرَى الكاتِب أنّ العمل الفكريّ و العمل اليدويّ يكمّلان بعضَهما . أيّد رأيَه في فقرةٍ حجاجيّة قصيرة لا تتجاوز سبعة أسطر مُعتمِدًا حجّتيْن مُختلِفتَيْن .

أرى أنّ العمل الفكريّ و العمل اليدويّ يُكمّلان بعضهما ، فمثلا لا يستطيع المهندسُ تنفيذ عملِه دون بنّاء و كذلك مُصمّمة الأزياء فهي أيضا لا يُمكنها تحقيق ما صمّمته دون الاستعانة بالخيّاطة . إذن فلا غِنًى عن العمل بالسّاعد و لا العمل بالفكر .

عملا مُوفّقًا